

فاعلية استراتيجيتي حوض السمك والجيكسو في تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة بمادة طرائق

التدريس وتنمية القدرات العقلية

م. د أحلام دارا عزيز جامعة الحمدانية / كلية التربية / قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

Email: ahlam.dara67@gmail.com

ملخص البحث

هدف البحث إلى: الكشف عن فاعلية كل من استراتيجيتي (حوض السمك fishbowl) و(الجيكسو Jigsaw) في التحصيل المعرفي لطلبة السنة الدراسية الثالثة بمادة طرائق التدريس وتنمية قدراتهم العقلية، وإلى بيان التفاضل بين كل من استراتيجيتي (حوض السمك fishbowl) و(الجيكسو Jigsaw) في التحصيل المعرفي لطلبة السنة الدراسية الثالثة بمادة طرائق التدريس وتنمية قدراتهم العقلية.

إعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لآساقه مع مجريات البحث ومشكلته وعيّنته، وأختير مجتمع البحث عمدياً من طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي (2017 – 2018) والبالغ عددهم (169) يتشكون من (114) طالبا و(55) طالبة، إذ لم يكن ممكناً تطبيق تجربة البحث على نفس المجتمع بجامعة الموصل التي تنتمي إليها الباحثة وذلك لوجود تجارب بحثية لطلبة الماجستير . وجرى انتقاء عينة البحث بالاقتراع العشوائي، إذ بلغت (50) طالباً وطالبة، بمعدل (25) لكل مجموعة من مجموعتي البحث التجريبيين اللتين جرى تعليم أولاهما على وفق استراتيجيتي (حوض السمك) بينما طبقت (ستراتيجية الجيكسو) على ثانيهما. وجرى استيفاء البيانات ومعالجة المخرجات الإحصائية بوساطة الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وخلصت إلى أن استراتيجيتي (حوض السمك) و(الجيكسو) كانتا فاعلتين في الارتقاء بالتحصيل المعرفي لطلبة السنة الدراسية الثالثة وتنمية قدراتهم العقلية، وأن ثمة تقارب بين استراتيجيتي (حوض السمك والجيكسو) في فاعليتهما إزاء تقدّم طلبة السنة الدراسية الثالثة في التحصيل المعرفي. كما خلصت إلى أن استراتيجية (الجيكسو) تفضّل استراتيجية (حوض السمك) في تنمية القدرات العقلية لطلبة السنة الدراسية الثالثة.

وأيدت مخرجات الاختبارات البعدية تقدّمًا ملحوظاً لكل من مجموعتي البحث في متغيّر التحصيل المعرفي، بينما رجحت المجموعة التجريبية الثانية على قرينتها في الاختبارات البعدية للقدرات العقلية، بما يدلّ على فاعلية الاستراتيجيتين في التحصيل وأفضلية (ستراتيجية الجيكسو) في تنمية القدرات العقلية. وأوصت بضرورة زج الطلبة بشكل أكثر فاعلية في العملية التعليمية باستخدام استراتيجيات التعلّم التعاوني المتمحورة حول الطالب واختيار أفضلها للارتقاء بكل من التحصيل المعرفي والقدرات العقلية للطلبة. الكلمات المفتاحية : استراتيجية حوض السمك، استراتيجية الجيكسو، تحصيل معرفي، قدرات عقلية.

The effectiveness of the Fishbowl and Jigsaw strategies in the achievement of third– year students in the subject of teaching methods and the development of mental abilities

Abstract

The aim of the research is to: To reveal the effectiveness of each of the strategies (fishbowl) and (Jigsaw) in the cognitive achievement of third year students in the subject of teaching methods and the development of their mental abilities, and to explain the differential between each of the strategies (fishbowl) and (Jigsaw) In the cognitive achievement of third–year students in the subject of teaching methods and the development of their mental abilities.

The researcher adopted the experimental method for its compatibility with the rationale for the research problem and its sample. The research community was deliberately chosen from the third year students of the College of Physical Education and Sports Sciences / University of Kirkuk for the academic year (2017–2018) and their number (169) consisted of (114) students and (55) A student, as it was not possible to apply the research experience to the same community at the University of Mosul to which the researcher belongs, due to the presence of research experiences for masters students.

The research sample was selected by random ballot, reaching (50) male and female students, at a rate of (25) for each of the two experimental research groups, the first of which was taught according to the (Fishbowl strategy), while the (Jigsaw strategy) was applied to the second. The researcher used the statistical bag spss in completing and processing the data, and concluded that the strategies (Fishbowl) and (Jigsaw) were effective in improving the cognitive achievement of the third year students and developing their mental abilities, and that there is a convergence between the strategies (Fishbowl and Jigsaw) in their effectiveness towards the progress Third year students in cognitive achievement.

It also concluded that the (Jigsaw) strategy favors the (Fishbowl) strategy in developing the mental capabilities of third year students.

The results of the post-tests confirmed the progress of each of the two groups of research in the post-tests of cognitive achievement, while the second experimental group prevailed over its counterpart in the post-tests of mental abilities, indicating the effectiveness of the two strategies in achievement and the preference of (Jigsaw strategy) in developing mental abilities. It recommended the necessity of engaging students more effectively in the educational process by using cooperative learning strategies centered on the student and choosing the best ones to improve both the cognitive achievement and the mental abilities of students.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

حتمّ التطلّع إلى تطوير العملية التعليمية محلياً تنويع طرائق التدريس المستحدثة عالمياً وتجريب استراتيجياتها وتطبيقاتها في شتى المواد والمراحل الدراسية. وقد حفلت الأبحاث والدراسات العلمية وتجاربها بوفرة من تلك الاستراتيجيات أفصحت مخرجاتها عن فوائد جمة تعزز المضي قدماً في تحقيق ذلك التطلّع. وقد ركز العديد من الباحثين على ديمومة تفعيل دور المتعلم فضلاً عن المعلم فيما يتموضع في حقل التعاون والتشارك بين الذاتين وصولاً إلى بناء شخصية متعلم مزدانة بمواصفات الإبداع والابتكار والحيوية المعرفية والعقلية، فضلاً عن الاستزادة المعرفية المتمثلة بالتحصيل. ويصطلح على الاستراتيجيات التعليمية التي تنطوي تحت هذا المنحى بالتعلم النشط الذي يتشكّل من "مجموعة من الإجراءات التعليمية يقوم بها المتعلم من أجل استيعاب محتوى التعلم المقدم له خلال الموقف التعليمي مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات العقلية التي تساعد المتعلم على التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه تحت إشراف المدرس وتوجيهه وإدارته". (قرني، 2013 : 55) ويأتي ذلك لمعالجة السلبية التلقينية في التعليم التقليدي، لاسيّما ما يتعلق بتنمية القدرات العقلية إذ "أثبتت الطرائق التقليدية المتبّعة في التدريس عدم قدرتها على تنمية القدرات العقلية للطلبة، فهي تعتمد على الحفظ والاستظهار وهو أدنى مستوى من مستويات التفكير، وهذا يناقض ما تسعى إلى تحقيقه الاسس التربوية الحديثة التي تؤكد على ضرورة تنمية قدرات الطلبة العقلية وتطويرها". (الحسن، 1987 : 12)، الأمر الذي وجّه المنحى التعليمي إلى الطرائق والاستراتيجيات التعاونية التي تُعدّ "من أبرز

مناحي التعلم الحديث في ظل جعل المتعلم وحاجاته محورا رئيسا في العملية التعليمية التعلّمية، بهدف تنمية قدرته على التفكير وعلى حل المشكلة من أجل إعدادة للمستقبل". (بابية وبابية، 2014 : 143) وذلك يجعل الطالب موجهاً لنفسه في استحصال المعرفة وما يتحدث من القدرات العقلية.

وتشكل استراتيجية (حوض السمك fishbowl) واحدة من دعائم هذا المسار، ذلك أن "استراتيجية حوض السمك أو غضارة السمك أو تمرين حوض السمك من استراتيجيات التعلم النشط القائم على الاستقصاء الجماعي والحوار المتبادل وهي واحدة من الأساليب التي تسلط الضوء باستخدام المهارات الاجتماعية في التوسع حول موضوع معين أو إغلاق النقاش". (الشمري، 2011 : 39) وهي تطبق بأسلوبين؛ "الأسلوب المفتوح الذي بموجبه يترك مقعدا فارغا يمكن أن يشغله طالب آخر ليقود المجموعة فيما ينضم الأول لمجموعة المشاركة ويقوم القائد بتسجيل ما توصلت إليه المجموعة المشاركة، والأسلوب المغلق الذي لا يكون فيه مقعد شاغر لقائد المجموعة وعند انتهاء المناقشة تنتقل لتمارس الملاحظة ويتولى المعلم تلخيص ما تم عرضه على الطلبة في نهاية النقاش". (عطية، 2016 : 355)

كذلك حظي مخاض التعليم التعاوني بولادة العديد من الاستراتيجيات والطرائق التي تولي المتعلم دوراً مركزياً يبني من خلاله ذخيره المعرفية ويستزيد مهارة في التصدي للمشكلات والارتقاء بمواصفات شخصيته بأخذ أدوار شتى في خلال عملية التعلّم على وفق تلك الاستراتيجيات والطرائق التي من بينها (استراتيجية الجيگسو Jigsaw strategy) التي تركز على العمل الجماعي الذي يستخدم فيه المتعلمون مواد ومصادر مختلفة في تفسير وشرح التجارب التي قاموا بها ثم يقومون بتوصيلها للآخرين من أجل الفهم والتعلم. كما تجعل المتعلم خبيراً له شخصيته الخاصة، وتحمله المسؤولية في قيادة المجموعات وتحليل المشكلات واستشارة الآخرين والمشاركة في المناقشات". (عفانة والجيش، 2008 : 262)

وإسهاماً منها في تفعيل مثل هذه الاستراتيجيات التعليمية وتجاوز الطرز الشائعة في التعليم فقد حرصت الباحثة على التصدي لكل من استراتيجيتي (حوض السمك والجيگسو) والتيقن من فاعليتهما في تحصيل طلاب السنة الدراسية الجامعية الثالثة في مادة طرائق التدريس وتنمية قدراتهم العقلية لاختبار فاعليتهما. ومن هنا تنبهي أهمية البحث الذي يحاول توفير منحى تجريبي لتلكما الاستراتيجيتين بغية لفت النظر إليهما من قبل المعنيين بالتدريس على المستوى الجامعي والأخذ بمخرجات التجربة إذا ما نجحت في الارتقاء بالتحصيل المعرفي للطلبة ونمو قدراتهم العقلية.

إن تطوير التعليم يبقى ديدن المعنيين به، ويقع في بؤرة انشغالاتهم. ولما كان تخصص الباحثة الدقيق هو طرائق التدريس، فقد صار لزاماً عليها أن تسهم في تلك العملية بدافع الحاجة إلى الاستزادة من الطرائق والاستراتيجيات التعليمية المستحدثة عالمياً وضرورة توظيفها محلياً في ميدان التدريس الذي ظل قابلاً تحت

وصاية التعليم التقليدي الشائع لفترات مديدة، لاسيما على المستوى الجامعي، الأمر الذي حدا بها إلى استقدام استراتيجيتي (حوض السمك fishbowl) و(الجيگسو Jigsaw) القائمتين على التعلّم التعاوني في محاولة لتجريب فاعليتهما في تطوير التحصيل المعرفي لمادّة طرائق التدريس وتنمية القدرات العقلية لطلبة السنة الدراسية الجامعية الثالثة. ويمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي : " ما فاعلية كل من استراتيجيتي (حوض السمك fishbowl) و(الجيگسو Jigsaw) في تحصيل طلبة السنة الدراسية الثالثة بمادّة طرائق التدريس وتنمية قدراتهم العقلية "

وقد هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية كل من استراتيجيتي (حوض السمك fishbowl) و(الجيگسو Jigsaw) في التحصيل المعرفي لطلبة السنة الدراسية الثالثة بمادّة طرائق التدريس وتنمية قدراتهم العقلية، وإلى بيان التفاضل بين كل من استراتيجيتي (حوض السمك fishbowl) و(الجيگسو Jigsaw) في التحصيل المعرفي لطلبة السنة الدراسية الثالثة بمادّة طرائق التدريس وتنمية قدراتهم العقلية. وقد افترضت الباحثة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين في الاختبار البعدي للتحصيل المعرفي لمادّة طرائق التدريس. وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلبة المجموعتين التجريبيتين في تنمية القدرات العقلية.

1-2 تحديد المصطلحات

- استراتيجية (حوض السمك Fishbowl Strategy) : عرّفها (Keck-McNulty, 2004) بأنها "استراتيجية تدريسية تقوم على مبادئ التعلّم النشط وتتيح المناقشة الجماعية بين الطلاب وتعتمد على التدريب الجماعي وتقدم خبرة مباشرة للعملية الجماعية للطلاب من خلال ملاحظة المجموعات الطلابية". (Keck-McNulty, 2004 : 15)
- استراتيجية (الجيگسو Jigsaw Strategy) :

أشتقت تسمية هذه الاستراتيجية من آلة تقطيع الخشب أو لعبة تركيب الصورة المقطّعة (Jigsaw). وقد عرّفها (Şahin 2011) بأنها "أحد أنواع التعليم التعاوني يتطلب من التلاميذ التواصل مع بعضهم من أجل ملء المعلومات الناقصة ودمجها مع معلومات أخرى وتتم عملية المشاركة بنشاط وارتياح". (778: Şahin. 2011)

2- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لاتساقه مع مجريات البحث

2-2 مجتمع البحث وعيّنته

2-2-1. مجتمع البحث : أختير مجتمع البحث عمدياً من طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي (2017 - 2018) والبالغ عددهم (169) يتشكلون من (114) طالبا و(55) طالبة، إذ لم يكن ممكناً تطبيق تجربة البحث على نفس المجتمع بجامعة الموصل التي تنتمي إليها الباحثة وذلك لوجود تجارب بحثية لطلبة الماجستير .

2-2-2 عينة البحث : تكونت العينة من طلبة اثنتين من الشعب اختيرتا من بين الشعب الثلاث في السنة الدراسية الثالثة هما (أ، ج)، قد جرى اختيارهما بالطريقة العشوائية المعتادة (الاقتراع) اذ اختيرت شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الأولى وتدرس على وفق استراتيجية (حوض السمك)، ومثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية الثانية وتدرس على وفق استراتيجية (الجيگسو). وقد جرى استبعاد الراسبين والمؤجلين من السنة الدراسية السابقة والمشاركين في التجارب الاستطلاعية وعينات الثبات عن الاختبارات على الرغم من وجودهم في الفصل الدراسي في أثناء التجربة.

الجدول (1) توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبتين

الشعبة	المجموعة	العدد الكلي	المستبعدون	عدد افراد العينة النهائي
أ	مجموعة حوض السمك	57	32	25
ج	مجموعة الجيگسو	58	33	25
المجموع		115	65	50

3-2 التصميم التجريبي

اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً يعرف بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذي الاختبارين القبلي والبعدي". (فان دالين, 1985 : 364)

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاختبار البعدي
الأولى	القدرات العقلية	استراتيجية حوض السمك	التحصيل	التحصيل
الثانية		استراتيجية الجيگسو	والقدرات العقلية	والقدرات العقلية

مخطط (1) التصميم التجريبي للبحث

4-2 تكافؤ مجموعتي البحث

اجرت الباحثة تكافؤاً بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يُحتمل أن تؤثر في نتائج التجربة، وهي (العمر الزمني بالسنة، تحصيل الفصل الدراسي الأول بمادة طرائق التدريس ، الذكاء، اختبار القدرات العقلية القبلي)، كما موضح في الجدول (2)

الجدول (2)

الدالة	(Sig)	قيمة (t) المحسوبه	مجموعة الجيگسو		مجموعة حوض السمك		وحدة القياس	المعالم الاحصائية المتغيرات
			+ع	س	+ع	س		
غير معنوي	0,696	0,393	0,737	22,280	0,700	22,360	سنة	العمر
غير معنوي	0,221	1,239	2,006	17,880	2,730	17,040	درجة	تحصيل الفصل الدراسي الأول
غير معنوي	0,171	0,080	12,921	26,987	12,753	27,195	درجة	اختبار الذكاء
غير معنوي	0,188	1,336	3,513	37,520	3,887	36,120	درجة	القدرات العقلية

تبيّن من الجدول (2) بان الفروق كانت غير معنوية بين افراد مجموعتي البحث في المتغيرات المذكورة آنفاً, إذ ان قيمة (Sig) أكبر من مستوى الدلالة عند نسبة خطأ $> (0,05)$, مما يدل على تكافؤ المجموعتين في تلك المتغيرات .

2-5 أدوات البحث

2-5-1 الاختبار التحصيلي

ارتأت الباحثة اعتماد اختبار التحصيل المعرفي المعد من قبل (سلوان خالد محمود ملا عبيدة), بحيث "يشتمل على ثلاث مستويات وهي (التذكر, الفهم, التطبيق). وتتضمن الصيغة النهائية للاختبار (44) فقرة . وقد اقتصرت الأسئلة على اختبارات موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل لكل سؤال. كما روعي في اختيار الاسئلة ان تكون صياغتها متنوعة, الأمر الذي يشجع الطالب على التفكير والاجابة على وفق مستويات مختلفة من الاداء. وقد روعي في التصحيح أحتماب (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة, و(صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة وهذا يشمل جميع فقرات الاسئلة الموضوعية (اختيار من متعدد), وقد تراوحت درجة الأسئلة الموضوعية بين (0 - 44) درجة". (ملا عبيدة, 2007 : 44)

2- 5 - 1 - 1 المعاملات العلمية للاختبار التحصيلي

2 - 5 - 1 - 1 صدق الاختبار

تحققت الباحثة من صدق الاختبار بعد عرض فقراته على عدد من المتخصصين والخبراء في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس (الملحق1)، إذ جرى الإتفاق على نسبة (100 %)، وهي نسبة تؤكد صدق الاختبار.

2-1-1-5-2 ثبات الاختبار

يعد الثبات من الميَّزات المستوجب توافرها في الاختبارات، إذ يتفق المتخصصون على أن ثبات الاختبار هو "الدقة في تقدير العلامة الحقيقية للفرد على السمة التي يقيسها الاختبار أو مدى الاتساق في علامة الفرد إذا أخذ الاختبار نفسه لمرّات أخرى في الظروف نفسها". (عبيد، 2003 : 38) وقد جرى التحقق من الثبات باستخدام طريقة (كودر-ريتشاردسون 21)، ذلك أن اعتمادها لحساب الثبات يرجع إلى أنه "من الممكن تطبيقها في الاختبارات القطعية التي تكون فيها الإجابة عن الفقرة إمّا صحيحة لتأخذ درجة واحدة أو خاطئة فتأخذ صفرًا". (النبهان، 2004 : 247) وقد اشتملت عينة الثبات على (20) طالباً من خارج عينة البحث، ونتج عن تلك الإجراءات بلوغ معامل الثبات (0.92)، إذ "إن معاملات ثبات معظم الاختبارات التحصيلية المقننة تقع بين (0.85) فأكثر" (عودة، 1985 : 367). وعلى وفق ذلك عُدد الاختبار التحصيلي ثابتاً.

2-5-2 : اختبار القدرات العقلية

راجعت الباحثة وفرة من الدراسات والأبحاث والأدبيات التي تتضمن طياتها اختبارات شتى للقدرات العقلية، إلا أنها كانت عامة في الغالب أو أميل إلى تخصص علم النفس أو في صلب موضوعات الباحثين بحيث تبدو وكأنها اختبارات تحصيلية أكثر منها اختبارات للقدرات العقلية، لذلك قرّر قرار الباحثة على بناء اختبار يتسق مع موضوع بحثها والفئة العمرية التي تتصف بها عينة البحث ضمن البيئة العراقية. وقد روعي أن تكون ثمة علاقة بين الأسئلة الموضوعية والقدرات العقلية بحيث تكون تلك الأسئلة فاعلة في استثارة ملكة التفكير في المناحي العقلية المتنوعة. وقد تضمن الاختبار (23) فقرة ست منها سلبية، وأمام كل منها ثلاثة خيارات هي؛ (ينطبق علي، ينطبق علي أحياناً، لا ينطبق علي). وقد عرضت مسودة الاختبار على جمع من السادة المتخصصين في ميادين القياس والتقويم وطرائق التدريس وعلم النفس (الملحق1)، اتفقوا على صلاحية الفقرات مع بعض التعديلات البسيطة بنسبة اتفاق (85%) وهي تفوق النسبة المطلوبة عند (بلوم وآخرون 1983) الذين رأوا " أن نسبة اتفاق الخبراء عندما تكون (75%) فأكثر فإنه يمكن عدّ المقياس قد حدّد شرط الصدق الظاهري". (بلوم وآخرون، 1983، 121). ثم جرى توزيع نسخ الاختبار على عينة

استطلاعية تتشكل من (10) من طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل بتاريخ (20 / 11 / 2017) للتيقن من ملائمة الاختبار للعيّنة المستهدفة.

1-2-5-2 التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

1-1-2-5-2 معامل التمييز

بغية الوثوق من القوة التمييزية لفقرات الاختبار جرى تطبيقه على لفييف من طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل بلغ عددهم (96) طالباً، ثم جرى ترتيب درجاتهم بعد التصحيح بصورة تنازلية وأخذت نسبة 50% العليا وكذلك نفس النسبة للدنيا، بحيث يبلغ عدد المختبرين (48) لكل من المجموعتين العليا والدنيا.

الجدول (3) القوة التمييزية لفقرات اختبار القدرات العقلية

Sig	قيمة (t) المحتسبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		العدد	الفقرات
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
0,012	2,576	0,650	2,458	0,437	2,750	48	1
0,000	4,128	0,824	2,145	0,459	2,708	48	2
0,014	2,505	0,545	2,520	0,424	2,770	48	3
0,015	2,477	0,583	2,479	0,483	2,750	48	4
0,000	4,925	0,394	1,187	0,617	1,708	48	5
0,000	3,718	0,615	1,437	0,646	1,916	48	6
*0,075	1,798	0,651	2,479	0,468	2,687	48	7
0,012	2,576	0,617	2,458	0,483	2,750	48	8
0,000	4,222	0,410	1,208	0,630	1,666	48	9
0,000	6,687	0,511	1,312	0,613	2,083	48	10
0,030	2,204	0,544	1,458	0,472	1,229	48	11
*0,639	0,470	0,583	1,479	0,713	1,541	48	12
0,000	10,324	0,356	1,145	0,617	2,208	48	13
0,001	3,555	0,617	2,541	0,308	2,895	48	14
0,000	3,988	0,424	1,229	0,630	1,666	48	15
0,042	2,061	0,544	2,291	0,545	2,520	48	16
0,002	3,253	0,617	2,208	0,573	2,204	48	17

0,006	2,785	0,617	2,458	0,472	2,770	48	18
0,001	3,592	0,617	2,458	0,376	2,833	48	19
0,000	4,601	0,581	2,458	0,308	2,895	48	20
0,000	3,826	0,558	2,333	0,449	2,729	48	21
0,000	4,465	0,580	2,562	0,201	2,958	48	22
*0,484	0,703	0,593	1,500	0,577	1,416	48	23

دلت بيانات الجدول (3) على أن غالبية قيم (Sig) المدرجة على التوالي تصغر مستوى الدلالة عند نسبة خطأ $> (0,05)$, ويعني ذلك تميز الفقرات بين أفراد المجموعتين العليا والدنيا، ما خلا الفقرات (7, 12, 23) التي جاءت أقيام (Sig) لها أكبر من مستوى الدلالة الآنف، وبذلك تعد ساقطة ليصبح العدد النهائي لفقرات الاختبار (20) فقرة.

2-5-2-1-2 الاتساق الداخلي

إعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لقياس درجة ارتباط كل فقرة مع الفقرات الكلية للاختبار وذلك بعد حذف الفقرات غير المميزة، ويأتي هذا الإجراء للتعرف على صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية.

الجدول (4) الاتساق الداخلي لفقرات اختبار القدرات العقلية

الفقرة	معامل الارتباط	Sig	الفقرة	معامل الارتباط	Sig
1	0,236	0,021	11	0,234	0,022
2	0,459	0,000	12	0,489	0,000
3	0,269	0,008	13	0,352	0,000
4	0,293	0,004	14	0,398	0,000
5	0,474	0,000	15	0,543	0,000
6	0,459	0,000	16	0,334	0,001
7	0,398	0,000	17	0,527	0,000
8	0,392	0,000	18	0,422	0,000
9	0,451	0,000	19	0,489	0,000
10	0,254	0,012	20	0,466	0,000

تنبئ بيانات الجدول (3) بأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة قد تراوحت بين (0,234 - 0,543) وإن قيم (Sig) لجميع الفقرات تصغر مستوى الدلالة عند نسبة خطأ $> (0,05)$, بما يعني مقبولية صدق اتساقها، وبناءً على ذلك استقرت صيغة الاختبار النهائية على عشرين فقرة. (الملحق 2)

2-5-2-1-3 تعليمات التصحيح

قامت الباحثة بتصحيح الاستبيانات للخيارات (ينطبق علي, ينطبق علي أحياناً, لا ينطبق علي) على وفق الأوزان (3, 2, 1) للفرقات الإيجابية و(1, 2, 3) للفرقات السلبية.

2-5-2-1-4 ثبات الاختبار

ثمة طرائق عديدة لاستخراج الثبات اختارت الباحثة منها طريقة (إعادة الاختبار , معامل الاستقرار) التي تُعدّ "أسهل الطرائق للحصول على درجات متكررة للمجموعة نفسها من الأفراد ولقياس السمة نفسها". (ملحم, 2000 : 257) وقد أختيرت عينة الثبات مكونة من (20) من طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/جامعة الموصل, إذ تم إجراء الاختبار الأول بتاريخ (2017/12/3) ليعاد على نفس العينة بعد مرور (14) يوماً بتاريخ (2017/12/17), ثم جرى حساب الثبات باستخدام معادلة بيرسون, حيث بلغ معامل الثبات (0,85) وهو يُعد جيداً, "حيث من الطبيعي أنه كلما زادت قيمة معامل الثبات العددية عن (0,70) كلما كان ذلك أفضل". (عويس, 1999 : 64)

2-6 مستلزمات البحث :

يقتضي إنجاز هذا البحث تهيئة العديد من المستلزمات بغية تنفيذ إجراءات البحث, ومنها :

1. تحديد المادّة العلميّة : جرى تحديد المادة التعليمية التي تم القرار على تدريسها لطلبة مجموعتي البحث من مفردات المنهج خلال مدة اجراء التجربة (الفصل الدراسي الثاني) من العام الدراسي (2017 – 2018) بعد الاتفاق مع مدرس المادة لإضافة فصل (التقويم في درس التربية الرياضية) ليأتي منسجماً مع الاختبار التحصيلي المعتمد في البحث. وقد تضمنت (8) اسابيع وبواقع وحدتين تعليميتين في الاسبوع.

2. البرنامج التعليمي : إشتهل البرنامج التعليمي على (32) وحدة تعليمية موزعة على مجموعتي البحث التجريبتين بواقع (16) وحدات تعليمية لكل مجموعة وكالاتي:

(16) وحدات تعليمية حوض السمك المجموعة التجريبية الأولى

(16) وحدات تعليمية الجيگسو المجموعة التجريبية الثانية

توزعت الوحدات التعليمية على (8) أسابيع في خلال إجراء التجربة الفعلية, بواقع وحدتين تعليميتين في الأسبوع لكل من مجموعتي البحث, وبزمن قدره (90) دقيقة لكل من وحدات البرنامج. وبعد تحديد المادة التدريسية قامت الباحثة بعرض البرنامج التعليمي قيد البحث على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال طرائق التدريس (الملحق 1) وابداء ارائهم وملاحظاتهم في البرنامج من النواحي الآتية:

أ. التيقن من الصلاحية وإمكانية تطبيق البرنامج قيد البحث على طلبة السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كركوك.

ب. توزيع وقت الوحدة التعليمية على أجزائها.

ج. الاسئلة والاختبارات المعدة لتحقيق اهداف البرنامج.

وقد أجريت بعض التعديلات بناءً على الملاحظات المقدمة من قبل الخبراء والمتخصصين. وبذلك

اصبح البرنامجان التعليميان جاهزين بصيغتهما النهائيتين. (الملحقان 3 , 4)

2-7 التجربة الاستطلاعية لستراتيجيتي حوض السمك والجيسو

أجريت التجربة الاستطلاعية للبرنامج التعليمي على وفق ستراتيجيتي حوض السمك والجيسو بتاريخ

(2018/3/7) على عينة مكونة من (10) من طلبة السنة الدراسية الثالثة, من غير المشتركين في

مجموعتي البحث, بغية الوقوف على ما يمكن أن يعترى تجربة البحث من معوقات وملاحظات ربما تواجه

كل من الستراتيجيتين, وهدفت التجربة إلى ما يأتي :

1- تعرّف المعوقات المحتملة في أثناء تطبيق الدرس على وفق ستراتيجيتي حوض السمك والجيسو, ووضع

المعالجات الملائمة لها عند القيام بالتجربة .

2- حساب الوقت المستغرق لتنفيذ الوحدة التعليمية على وفق كل من الستراتيجيتين.

3- تيقن الباحثة من اخراج الدرس على وفق الستراتيجيتين قيد البحث .

2-8 تطبيق التجربة النهائية

أجرت الباحثة تطبيقاً للوحدات الخاصة بالبرنامج التعليمي على كل من المجموعتين (عينة البحث) تلو

إجراء التكافؤ فيما بين أفرادهما في المتغيرات المذكورة آنفاً, للفترة من (2018/3/12) إلى (2018/5/7),

وذلك يومي (الاثنين والأربعاء) من كل أسبوع متضمنة يوماً تعويضياً لمصادفة عطلة عيد نوروز في

(2018/3/21), وكانت المادة التعليمية المعطاة هي نفسها لكل من المجموعتين. وقد درست المجموعة

التجريبية الأولى المتمثلة بشعبة (أ) على وفق ستراتيجية (حوض السمك), فيما طبقت ستراتيجية (الجيسو)

في تدريس المجموعة التجريبية الثانية التي تمثلت بالشعبة (ج), وعلى الوجه الآتي:

أ- المجموعة التجريبية الأولى

جرى تدريسها بستراتيجيتي حوض السمك باتباع الخطوات الآتية :

1. بعد قراءة الموضوع يجري تحديده واختياره شرط أن يكون متفقاً مع الخبرات السابقة .

2. تهيئة عدد من التساؤلات المنوعة والبناءة تخص الموضوع الذي جرى تحديده.

3. ترتيب كيفية إجلاس الطلاب على الشكل أدناه :

- أ. يجلس طلاب (مجموعة السمك) في دائرة مركزية صغيرة تشتمل على (3-5) طلاب.
- ب. يجلس طلاب الصف المراقبين او الملاحظين حول طلاب (مجموعة السمك) في دائرة أكبر.
4. إنطلاق نقاش مجموعة السمك حول الاسئلة المهيأة لمدة نصف ساعة أو بما يسمح به الوقت.
5. بعد فراغ طلاب (مجموعة السمك) من النقاش يمنح الشركاء برهة وجيزة من الصمت لكتابة الأفكار الرئيسية التي تمخّض عنها النقاش.
6. رجوع الطلاب كل الى موضعه بغية إجراء حوار اخير يجري فيه الإدلاء بعدد من الاسئلة لكل من المجموعتين (السمك) و(المراقبين).
7. في ختام العمل بالستراتيجية يطرح المدرس سؤالاً نهائياً على الطلبة وإعطاء فرصة لكل طالب للإجابة عليه, وقد تُدَوّن إجاباتهم.

ب - المجموعة التجريبية الثانية

جرى تدريسها بستراتيجية الجيگسو باتباع الخطوات الآتية :

1. تقسيم طلاب المجموعة إلى (5) مجاميع صغيرة متساوية العدد بواقع (5) أعضاء لكل منها.
2. تقسيم موضوع الوحدة التعليمية إلى أجزاء (مهام) مساوية لعدد أعضاء المجموعة الصغيرة.
3. توزع المهام بالتسلسل على أعضاء المجموعة الصغيرة (المهمة 1 للعضو 1, المهمة 2 للعضو 2, .. الخ).
4. يجتمع المكلفون بكل مهمة من المجاميع الأصلية بأقرانهم في مجاميع يطلق عليها (الخبراء).
5. يقوم الخبراء بتدارس المهمة فيما بينهم مستعينين بالمقرر والمراجع والوسائل التعليمية الأخرى.
6. يُعد كل خبير تقريراً عما تم تدارسه في مجموعة الخبراء من مادة وملاحظات واقتراحات.
7. يعود كل من الخبراء إلى مجموعته الأصلية ليعلمهم ما تعلّمه ومناقشته معهم.
8. يتحقق تكامل دراسة موضوع الوحدة التعليمية بطرح كل عضو لما تعلّمه في مجموعة الخبراء على نحو متسلسل.
9. يتولى مدرس المادة مهمة التوجيه ومتابعة قيام كل عضو بالمهمة الموكلة إليه وتقييم الأعضاء والمجموعات.

2-9 الاختبارات البعدية :

حال الانتهاء من تطبيق البرنامج التعليمي على مدى (8 أسابيع) من تاريخ بدء التجربة, أجرت الباحثة الاختبارات الآتية :

1- إختبار التحصيل المعرفي لأفراد كلا المجموعتين التجريبتين الأولى والثانية, وقد أجري في يوم الإثنين الموافق (2018/5/14) في القاعات الدراسية المخصصة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك بمراقبة ثلاثة من التدريسيين بضمنهم مدرس المادة.

2- إختبار القدرات العقلية (التطبيق البعدي) لأفراد كلا المجموعتين, عينة البحث في يوم الأربعاء الموافق (2018/5/16), وأجري التصحيح عقب الفراغ من إجراء الاختبار.

2-10 الوسائل الإحصائية

عولجت البيانات من قبل الباحثة باستخدام الوسائل الإحصائية بوساطة الحقيبة الإحصائية (spss) وبرنامج Microsoft, excel .

3- عرض النتائج ومناقشتها

3-1 عرض نتائج الاختبارات البعدية للتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث التجريبتين

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين البعديين للتحصيل المعرفي لمجموعتي البحث تم استخدام اختبار (t-test) لوسطين حسابيين مرتبطين متساويين بالعدد، وكما موضح بالجدول (5)

الجدول (5) بيانات القيمة التائية ودلالة الفروق بين مجموعتي البحث في متغير التحصيل المعرفي * بمادة طرائق التدريس

المتغير	المجموعة	ن	س-	ع±	t المحتسبة	Sig	مستوى الدلالة
التحصيل المعرفي	التجريبية الأولى	25	36,400	3,135	0,761	0,450	غير معنوي
	التجريبية الثانية	25	37,120	3,539			

*الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفي (44) د

3-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث التجريبتين للقدرات العقلية

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للقدرات العقلية المعنية بالدراسة ولمجموعتي البحث تم استخدام اختبار (t-test) لوسطين حسابيين مرتبطين متساويين بالعدد، وكما موضح بالجدول (6)

الجدول (6) بيانات القيمة التائية ودلالة الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي لمتغير القدرات العقلية

المجموعة التجريبية الثانية					المجموعة التجريبية الأولى					نوع الاختبار	ن	المتغير
الدالة	Sig	t المحسوبة	± ع	س	الدالة	Sig	t المحسوبة	± ع	س			
معنوي	0,00	16,43	3,513	37,520	معنوي	0,00	10,215	3,887	36,120	قبلي	25	اختبار القدرات العقلية
		2	5,300	46,520				2,976	40,120	بعدي		

3-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية للقدرات العقلية لمجموعتي البحث التجريبتين

لغرض معرفة معنوية الفروق بين الاختبارين البعديين للقدرات العقلية المعنوية بالدراسة ولمجموعتي البحث تم استخدام اختبار (t-test) لوسطين حسابيين متساويين بالعدد، وكما موضح بالجدول (7).
الجدول (7) بيانات القيمة التائية ودلالة الفروق بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي لمتغير القدرات العقلية

المتغير	المجموعة	ن	س-	±ع	t المحتسبة	Sig	الدالة
اختبار القدرات العقلية	التجريبية الأولى	25	40,120	2,976	5,264	0,00	معنوي
	التجريبية الثانية	25	46,520	5,300			

4-3 مناقشة النتائج

يُستشف من البيانات المبرزة في الجدول (5) من أوساط حسابية وانحرافات معيارية وقيمة (t) المحتسبة ومستوى الدلالة تقارباً في نتائج كلا المجموعتين التجريبتين في مخرجات الاختبارين البعديين للتحصيل المعرفي، وفي ذلك بيان على انعدام الفروق ذات الدلالة المعنوية بين متوسطات درجات الطلبة الأعضاء في كل من مجموعتي حوض السمك والجيكسو على الرغم من النتائج الحسنة التي حققها طلبة المجموعتين، وفي هذه الحصيلة ما يؤكد الفرضية الأولى التي وضعتها الباحثة تقديماً لبحثها. وترجح الباحثة أن مغزى هذه النتيجة يمكن أن يُعزى إلى أن كل من الاستراتيجيتين قيد البحث تنتميان إلى نوع التعلم النشط الذي يشكل

التعلم التعاوني القائم على جعل الطالب محوراً للعملية التعليمية أحد دعائمه، على الرغم من بضعة اختلافات في آليات تطبيقهما. فالطالب في كليهما فاعل ومشارك وعلى تواصل مع المحتوى التعليمي ومع بقية زملائه بما يجعله مندمجاً في الجمع الذي يتبارى في المناقشة والحوار وتحصيل المعرفة بطريقة سلسلة في جو من الحيوية والانسجام، إذ إن مميزات هذا النوع من التعلم تقوم على "الاعتماد المتبادل الإيجابي والمسؤولية الفردية والتفاعل وجهاً لوجه، فضلاً عن المهارات الاجتماعية ومعالجة عمل المجموعة" (السعيد، 2007 : 46) وتعمل تلك المميزات على استثراء الشعور باحتياج الطلبة بعضهم لبعض وعدم الاستغناء عن الآخرين ووحدة المصير في حالتي النجاح أو الفشل بتوحد الهدف المشترك للمجموعة والحرص على تعلم كافة أفرادها. وكذلك الشعور بمسؤولية كل منهم في الإسهام بحصته في تحمل عبء المشاركة والتفاعل الإيجابي المباشر والمساعدة والتشجيع والدعم لبقية الزملاء وتوفير مصادر التعلم، وفي كل ذلك ترسيخ للتلقي الفعال والارتقاء بالمستوى المعرفي للطلبة.

ولابد أيضاً من التعرّيج على ما يكتنف كل من الاستراتيجيتين من مهارات أكاديمية واجتماعية تتجلبان في آليات تنفيذهما من ناحية انتظام خطواتهما وإدارة النقاش والبحث في المصادر والخبرات المتبادلة وتقنين وقت التعلم. أمّا من الناحية الاجتماعية فهما "يعززان قيمة التعاون عند الطلبة، ويقويان ثقة الطلبة بأنفسهم عن طريق تحمل مسؤولية قيادة المجموعة، وينميان مهارة الإصغاء واحترام آراء الآخرين وتقدير الزملاء، وإزالة شعور الطلبة بالفروق الفردية، والتغلب على انطوائية البعض، ويُفعلان التعلم عن طريق الأقران". (الخفاف، 2013 : 47) الأمر الذي فعّل الاضطراب في زيادة قدرتهم على تحصيل المادة العلمية. وبهذا تكون كل من الاستراتيجيتين فاعلتين في تحصيل السنة الدراسية الثالثة بمادة طرائق التدريس.

أما الجدول (6) فقد أكدت بيانات معالمه الإحصائية من أوساط حسابية وانحرافات معيارية وقيم (t) ومستوى الدلالة وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي أبرزت تقدماً ملحوظاً لأفراد كلا المجموعتين في الاختبار البعدي للقدرات العقلية. ويمكن أن يعزى ذلك إلى التأكيد على ترصين شخصية المتعلم والتركيز على ذاته الفاعلة عقلياً وجعله محور العملية التعليمية في كلا الاستراتيجيتين على وفق ماتتضمنه آليات تنفيذهما آنفة الذكر. إلا أن بيانات الجدول (7) أبرزت تفاضلاً بيناً بين كل من المجموعتين في الاختبار البعدي للقدرات العقلية. وبهذه النتيجة تلغى الفرضية الصفرية الثانية للبحث ليحل محلها (وجود فروق ذات دلالة معنوية في الاختبار البعدي للقدرات العقلية بين مجموعتي البحث التجريبتين لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست على وفق (ستراتيجية الجيكسو)). ويمكن الكشف عن مبررات ذلك التفاضل بالعودة إلى طريقة تطبيق كل من الاستراتيجيتين والحيز الذي يشغله المتعلم في كل منهما. ومن اليسير ملاحظة أن المتعلم في استراتيجية الجيكسو يفضل زميله في مجموعة حوض السمك من حيث

الحضور عضواً وقائداً في الوقت عينه، الأمر الذي يجعله يتسنى أدواراً إدارية متباينة تقتضي ملكات عقلية فذة لمواجهة ما يعترضه في خلال الدرس أو غيره من المعضلات العلمية والاجتماعية معاً بما يجعله فاعلاً في مواجهة المواقف العلمية وحل المشكلات والتميز النفسي والسلوكي إزاء ذاته وغيره، فضلاً عن أدائه المعرفي. وينسجم ذلك مع ما أورده (عفانة والجيش، 2008) عن أهداف استراتيجية الجيكسو التي "تجعل المتعلم خبيراً له شخصيته الخاصة، وتحمله المسؤولية في قيادة الفرق أو المجموعات وتحليل المشكلات واستشارة الآخرين والمشاركة بالاندماج في المجموعة واستخدام العقل والتفكير في المناقشات فهو يستمع إلى الآخرين ويلقي عليهم المحاضرات ويتعرض للمساءلة ويتفاعل بوجوده ويستخلص النتائج ويصل إلى التعميمات". (عفانة والجيش 2008: 262). كما يرى كل من (سعادة وآخرون، 2008) أنه "يقع على المتعلم عدة أدوار فعليه أن يكون شخصاً مبادراً في تقديم المعلومات والأفكار والاقتراحات الجديدة، كما ينبغي له أن يكون طالباً للمعلومات والآراء ومعطياً لها، وأن يعلم نفسه المادة ويعلم زملاءه، ويجمع البيانات ويسوغها وينظمها، ويعبر عن ذاته وآرائه حول الموضوع. كما أنه يشارك زملاءه في حل الخلافات بين أعضاء مجموعته، ويقدم العون والمساعدة لأفراد مجموعته، ويشجع زملاءه على العمل". (سعادة وآخرون، 2008: 287) وطالما كانت تلك الأهداف والخصائص متوافرة في هذه الاستراتيجية فلا مجال من فاعليتها في الارتقاء بالقدرات العقلية للطلبة.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

1. استراتيجية (حوض السمك) و(الجيكو) كانتا فاعلتين في الارتقاء بالتحصيل المعرفي لطلبة السنة الدراسية الثالثة وتنمية قدراته العقلية.
2. تقارب كل من استراتيجية (حوض السمك) و(الجيكو) في فاعليتهما إزاء تقدم طلبة السنة الدراسية الثالثة في التحصيل المعرفي.
3. استراتيجية (الجيكو) تفضل استراتيجية (حوض السمك) في تنمية القدرات العقلية لطلبة السنة الدراسية الثالثة.

4-2 التوصيات

1. ضرورة زج الطلبة بشكل أكثر فاعلية في العملية التعليمية باستخدام استراتيجيات التعلم التعاوني المتمحورة حول الطالب للارتقاء بالتحصيل المعرفي وتنمية قدراتهم العقلية.

2. إنتقاء أفضل الاستراتيجيات المختبرة في الدراسات التجريبية ومنها (استراتيجية الجيكسو) وتطبيقها في الفصول الدراسية كافة لما لها من فاعلية في تنمية القدرات العقلية للطلبة، فضلاً عن تجويد التحصيل المعرفي.
- المصادر
1. بابية , برهان نمر ابراهيم وبابية, محمد نمر ابراهيم (2014) : اثر استخدام استراتيجية عظم السمك في تنمية مهارات حل المشكلات لدى طالبات جامعة الطائف في مقرر الثقافة الاسلامية . المجلة الدولية التربوية المتخصصة . المجلد (4) . العدد (8), الطائف, السعودية.
 2. بلوم: بنيامين وآخرون (1983) : تقييم الطالب التجميعي والتكويني، ترجمة محمد امين المفتي وآخرون، دار ماكجروهيل، القاهرة، مصر.
 3. الحسن، محمد ابراهيم (1987)، مشكلات تدريس مادة الجغرافية في مرحلة الدراسة المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
 4. الخفاف، إيمان عباس (2013) : التعلم التعاوني، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 5. الشمري، ماشي بن محمد (2011) : استراتيجية في التعلم النشط ، ط1 ، مطابع وزارة التربية والتعليم، السعودية.
 6. سعادة، جودت احمد وعقل، فواز وسرطاوي، عادل (2008) : التعلم التعاوني (نظريات وتطبيقات ودراسات)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
 7. السعيد، رضا مسعد (2007) : استراتيجيات التدريس التعاوني. ط2 ، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.
 8. عبيد، مصطفى فؤاد (2003) : مهارات البحث العلمي، أكاديمية الدراسات العليا، غزة، فلسطين.
 9. عطية، محسن علي (2016) : التعلم أنماط ونماذج حديثة، ط1 ، دار صفاء للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.
 10. عفانة، عزو والجيش، يوسف (2008) : التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين، ط1، مكتبة آفاق، غزة، فلسطين.
 11. عودة، احمد سلمان (1985) : القياس والتقويم في العملية التدريسية. المطبعة الوطنية، ط 1، عمان، الاردن.
 12. عويس، خير الدين علي (1999) : دليل البحث العلمي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

13. فان دالين , ديوبولود (1985) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس , ترجمة محمد نبيل وآخرون , مكتبة الأنجلو المصرية , القاهرة .
14. قرني, زبيدة محمد (2013), استراتيجيات التعلم المتمركز حول الطالب, ط1, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع, مصر.
15. ملا عبيدة , سلوان خالد محمود (2006) : أثر استخدام التعلم معا والمناقشة بأسلوب المجموعات الصغيرة في التحصيل المعرفي والاتجاهات نحو مادة طرائق تدريس التربية الرياضية, أطروحة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الرياضية, جامعة الموصل, الموصل.
16. ملحم, سامي محمد (2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن.
17. النبهان, موسى (2004) : أساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الأردن.
18. Keck–McNulty, [Cynthia L.](#) (2004): Group Leaders training: What is learned using a fishbowl method? Kent State University, ProQuest Dissertations Publishing, USA.
19. ŞAHIN, Abdullah (2011): Effects of Jigsaw II technique on academic achievement and attitudes to written expression course. Educational Research and Reviews, 5(12).

الملحق (1) اسماء الساده المحكمين الذين تمت الاستعانه بخبراتهم

ت	اسماء المحكمين	اللقب العلمي	الاختصاص الدقيق	عنوان الوظيفة
1	د. طلال نجم عبدالله	أستاذ	طرائق تدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
2	د. ثيلايم يونس علاوي	أستاذ	القياس والتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
3	د. صفاء ذنون الامام	أستاذ	طرائق التدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	د. افراح ذنون يونس	أستاذ	طرائق التدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
5	د. غيداء سالم عزيز	أستاذ مساعد	القياس والتقويم	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	د. آمال نوري بطرس	أستاذ مساعد	طرائق التدريس	جامعة الحمدانية / كلية التربية
7	د. خالد خير الدين	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية
8	د. ياسر محفوظ الدليمي	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
9	د. نغم محمود محمد صالح	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
10	د. أحلام أديب داوود	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة الحمدانية / كلية التربية
11	د. نغم خالد نجيب	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
12	د. وليد ذنون يونس	أستاذ مساعد	علم النفس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
13	د. جمال شكري بسيم	أستاذ مساعد	طرائق التدريس	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

الملحق (2) إختبار القدرات العقلية

عزيري الطالب

لقد أعدّ هذا الاختبار بغية التعرف على ما تتمتع به من قدرات عقلية. لذا نتمنى عليك أن تحبب على فقراته بصدق وموضوعية بحيث تعكس إجابتك تصرفك الطبيعي من أجل الخروج بقياس دقيق لتلك القدرات، وما عليك إلا أن تضع علامة (√) في خانة الخيار الذي يناسبك من الخيارات الثلاثة (تطبق علي دائماً، تنطبق علي أحياناً، لا تنطبق علي)، وعليك أن تعلم بعدم وجود إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، فقد جرى تصميم هذا الاختبار لأغراض البحث العلمي فقط، ولا علاقة له بتقييم مستوى الطالب. لذا نهيب بك قراءة وفهم كل عبارة بشكل جيد وملء خانات الخيارات بدقة ومصداقية.

اختبار القدرات العقلية

ت	الفقرة	تتطبق علي دائماً	تتطبق علي أحياناً	لا تتطبق علي
1	أستطيع الحصول على الكثير من المعلومات عن مادة طرائق التدريس عبر الإنترنت			
2	أحب أن أخوض المناقشات حول مادة طرائق التدريس مع زملائي			
3	أشعر بالإثارة العقلية عند طرح فكرة جديدة من قبل الآخرين			
4	أستطيع تقليد العديد من حركات زملائي وأركز الانتباه على ما يقولونه			
5	أميل إلى عدم التعقيب على ما يطرحه المدرس عن موضوع الدرس			
6	أرغب باستخدام عدة طرائق تدريس في التعليم			
7	أحاول دائماً مساعدة زملائي في شرح الدروس			
8	أرى أن المناقشات الكثيرة مضيعة لوقت الدرس			
9	أتضايق من تشتت ذهني في أثناء الدرس			
10	أعاني دائماً من صعوبة أسئلة مادة طرائق التدريس			
11	أرتبك عادة عند تكليفي بشرح موضوع الدرس وأحتاج إلى وقت للتركيز الذهني			
12	أكثر من التفكير في طريقة التدريس التي سأستخدمها في المستقبل			
13	أشعر بالقلق من التطبيق الميداني في المدارس			
14	أستطيع الإجابة عن أسئلة مادة طرائق التدريس بسرعة كبيرة			
15	أهتم كثيراً بزملائي الضعفاء في مادة طرائق التدريس			
16	أتدخل غالباً في حل المشاكل بين زملائي			
17	أحب مساعدة زملائي في البحث عن معلومات إضافية عن موضوع الدرس			
18	أرغب دائماً في قيادة المجموعة الصغيرة أثناء الدرس			
19	أستطيع استخدام عبارات بديلة مختلفة في ملاحظاتي حول موضوع الدرس			
20	أصوّر نفسي دائماً في مكان مدرس المادة أثناء الدرس			

الملحق (3) وحدة تعليمية باستراتيجية حوض السمك

الزمن :90 د

الشعبة :

المرحلة الثالثة

المادة: طرائق التدريس

الاهداف الخاصة للمحاضرة

1. إكساب الطلاب المعرفة العلمية لأسلوب التضمين (الاحتواء) .

2. تنمية القدرات العقلية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة .

أولاً- الاغراض السلوكية

جعل الطالب قادرا على :

1- معرفة أسلوب التضمين (الاحتواء).

2- استنتاج المرحلة التي يتخذ فيها الطالب القرار في أسلوب التضمين.

3- رسم مخطط يوضح الشكل الثلاثي لأسلوب التضمين.

4- تفسير سبب وصول التطور في القناة الاجتماعية لأسلوب التضمين قريبا من الاعلى.

5- تحديد من يتخذ قرارات مراحل الدرس لأسلوب التضمين.

ثانيا- الوسائل التعليمية

سبورة (ماجك بورد) (توضيحات ومخططات وورقة عمل)

ثالثا - سير الدرس

يبدأ مدرس المادة باعطاء مقدمة ومعلومات أولية عن الموضوع قيد الدرس من أجل إثارة اهتمام الطلاب

نحو الموضوع الجديد . ويعطي المدرس تعريفاً لأسلوب التضمين وواجبات كل من المدرس والطالب .

خطوات الدرس باستراتيجية حوض السمك

1. مرحلة جلوس الطلبة وفق استراتيجية حوض السمك (10 د)

2. يكون جلوس طلبة (مجموعة السمك) في دائرة مركزية صغيرة تشتمل على (3- 5) طلاب, وتسمية

أحدهم للقيام بدور المسهل لعمل المجموعة.

3. يكون جلوس طلبة الصف المراقبين او الملاحظين حول طلبة مجموعة السمك في دائرة اكبر , بحيث

يكون لكل طالب في مجموعة السمك شركاء او مراقبين يدونون.

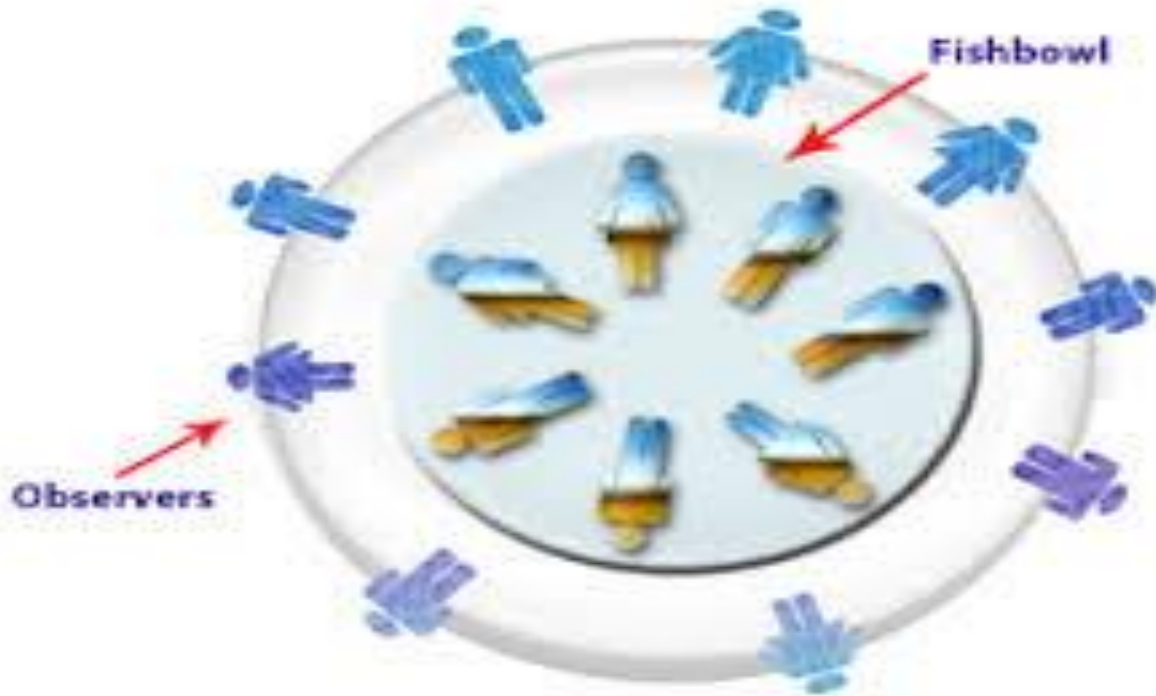
مجموعة من الاسئلة عن أسلوب التضمين

• مرحلة تقديم الافكار وتقييمها (30) د : يعمل المدرس على تهيئة جو استراتيجية حوض السمك وتذكير

الطلاب بخطوات (حوض السمك) وبدء نقاش مجموعة السمك حول الاسئلة عن أسلوب التضمين, على

ان يكون لكل منهم دوره وفرصته في النقاش الذي ينظمه مسهل عمل المجموعة, في حين ينصت الطلبة الشركاء باهتمام ويراقبون المناقشة دون تدخل مع تدوين الملاحظات .

- مرحلة التنفيذ (50) د: عقب الفراغ من مناقشة مجموعة حوض السمك يمنح الشركاء فترة من الصمت لكتابة الافكار الرئيسة الناتجة عن النقاش في أسلوب التضمين, ثم يجري توزيع طلبة مجموعة السمك بين الطلبة المراقبين وتقسيمهم الى مجموعات صغيرة للمناقشة عن قرب ودمج مجموعتين, ويعود الطلاب كل الى موضعه بغية إجراء مناقشة اخيرة يجري فيها طرح عدد من الاسئلة لكلا المجموعتين السمك والمراقبين, مع بيان كيفية تنفيذ الافكار الصحيحة وكيفية تصميم ورقة الواجب وكيفية تصميم درس التربية الرياضية وأخرجه بأسلوب التضمين.



الملحق (4) وحدة تعليمية باستراتيجية الجيكسو

الزمن : 90 د

الشعبة :

المرحلة الثالثة

المادة طرائق التدريس

الاهداف الخاصة للمحاضرة

1. إكساب الطلاب المعرفة العلمية لأسلوب التضمين (الاحتواء) .

2. تنمية القدرات العقلية لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة .

أولاً- الاغراض السلوكية

جعل الطالب قادرا على :

1. معرفة أسلوب التضمين (الاحتواء).

2. إستنتاج المرحلة التي يتخذ فيها الطالب القرار في أسلوب التضمين.

3. رسم مخطط يوضح الشكل الثلاثي لأسلوب التضمين.

4. تفسير سبب وصول التطور في القناة الاجتماعية لأسلوب التضمين قريبا من الاعلى.

5. تحديد من يتخذ قرارات مراحل الدرس لأسلوب التضمين.

ثانيا- الوسائل التعليمية

سبورة (ماجك بورد) (توضيحات ومخططات وورقة عمل)

ثالثا - سير الدرس

يبدأ مدرس المادة باعطاء مقدمة ومعلومات أولية عن الموضوع قيد الدرس من أجل إثارة اهتمام الطلاب

نحو الموضوع الجديد . ويعطي المدرس تعريفاً لاسلوب التضمين وواجبات كل من المدرس والطالب .

خطوات الدرس باستراتيجية الجيكسو

1. تقسيم الطلاب إلى (5) مجموعات متساوية العدد. (5 د)

2. تفريق المجموعات الصغيرة وعزل كل منها عن الأخرى وتوزيعها في القاعة. (5 د)

3. تقسيم موضوع (أسلوب التضمين) إلى أجزاء (مهام) وتوزيعها على المجموعات الصغيرة حسب

تسلسل الأعضاء, فيكون الطالب الأول من كل مجموعة مكلفاً بمفهوم أسلوب التضمين, ويكلف

الطالب الثاني بمراحل الأسلوب, ثم الأهداف والمميزات للطالب الثالث .. وهكذا حتى الطالب

الخامس. (10 د)

4. دعوة أعضاء المجموعات للاجتماع بأقرانهم المكلفين بنفس المهام في مجموعات جديدة تسمى

(الخبراء). (5 د)

5. تتدارس كل من مجموعات الخبراء جزء الوحدة التعليمية المنوط بها مستعينة بالمقرر والمراجع والوسائل الأخرى ويعد كل من أعضائها تقريراً عمّا جرى تدارسه. (20 د)
6. عودة أعضاء مجاميع الخبراء للاجتماع بمجموعاتهم الأصلية وتعليمهم ما تعلموه ومناقشته معهم على وفق تسلسل موضوع الوحدة التعليمية لحين تحقق تكامله. (30 د)
7. يتولى مدرس المادة مهمة التوجيه والإشراف وتيسير قيام كل عضو بالمهمة الموكلة إليه ومتابعة وتشجيع النقاشات الجارية في مجموعات الخبراء والمجموعات الأصلية لأجزاء الوحدة التعليمية وموضوع الدرس ككل، فضلاً عن تقويم الأعضاء والمجموعات من خلال التهيئة المسبقة لعدد من الأسئلة المتعلقة بموضوع أسلوب التضمين (الاحتواء) من مثل : في أية مرحلة من مراحل أسلوب التضمين يكون دور الطالب هو اتخاذ القرارات؟ ما هي أهم أهداف أسلوب التضمين؟ (15 د)

